

الدرس (21) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين. يلا نقرب البعيد يأتي قريب يلا يا شباب تعالوا تعالوا البعيد يأتي تقربوا احسن يا شباب احسنت تقربوا هذي من اداب مجالس العلم ان يقترب الطلاب - [00:00:00](#)

الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا جلسوا في مجلس العلم يجتمعون لان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام خرج عليهم رأيهم متفرقين واحد جالس بعيد وواحد جالس قريب فقال ما لي - [00:00:30](#)

ها يا زين يعني ايش متفرقين مثل ما قال الله تعالى ايش؟ في سورة ماذا؟ الله ذكر هذه الكلمة. المعارج فما للذين كفروا قبل لك مهضعين عن اليمين وعن شماله متفرقين واحد جالس يمين وواحد جالس يسار فقال ما لي اراكم عزين؟ فكانوا بعد ذلك -

[00:00:45](#)

يجتمعون ويقتربون حتى لو فرش عليهم بساط او لحاف لجمعهم. من شدة قربهم زين يا شباب؟ طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. نحن لا نزال مع خليل الرحمن ابراهيم -

[00:01:13](#)

عليه الصلاة والسلام. وكنا مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو بالعراق. عندما كسر الاصنام والقوه في النار. فقال ماذا ماذا قال؟ حسبي الله ونعم الوكيل. فقال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - [00:01:45](#)

ثم اخذوه الى الملك ملك العراق من النمرود فناظره قال ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر. ما عرف يجاوب. فالله تعالى كما يقال سلط على - [00:02:11](#)

نمرود وجنده ماذا؟ البعوض حتى مصوا دماءهم واكلوا لحومهم. فهاجر بعد ذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو وزوجته سارة ومن امن معه لوط عليه الصلاة والسلام ابن اخي ابراهيم فهاجروا الى بلاد ماذا؟ الشام. ثم حصل ماذا في الشام؟ مجاعة وقحط -

[00:02:36](#)

انتقل ابراهيم عليه الصلاة والسلام زوجته سارة الى بلاد ماذا؟ الى بلاد مصر. وهنا كما وعدناكم حصلت قصة عجيبة ايضا لابراهيم مع ملك مصر عندما دخل ابراهيم مصر وكان اه في مصر جبار من الجبابرة ايضا ملك ظالم. طبعاً هذا قبل الفراعنة ها صحيح الملك الذي

يملك مصر يسمى ايش - [00:03:06](#)

فرعون هذا لقب. لكن هذه القصة كانت قبل الفراعنة قبل ما يستولي الفراعنة على مصر. فكان في مصر جبار ظالم. اذا جاء رجل اجنبي مع زوجته وكانت زوجة جميلة يأخذها لنفسه يعتدي عليها - [00:03:45](#)

فلما دخل ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع زوجة سارة وسمع ان هذا الملك اذا رأى امرأة جميلة مع زوجها يأخذها من زوجها بالقوة فقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لسارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. ما في حد مؤمن الا انا وانت الناس

كلهم - [00:04:10](#)

كفار ما انتشر الدين والتوحيد. قال فاذا سألك هذا او سألتني اقول هذه اختي ما اقول هذه زوجتي. ها قول هذه ايش؟ اختي. هو ماذا يقصد اختي في ماذا؟ في الاسلام - [00:04:43](#)

اذا هل هذا من الكذب؟ لا. هذا ماذا يسمى؟ ها ارفعوا يداكم. هذا ايش يسمونه؟ ايش هذه الطريقة؟ لا الاخوة في الاسلام لكن هذا

الاسلوب ماذا يسمى ها هذا الاسلوب ماذا يسمى؟ ها خداع - [00:05:03](#)

ها صدق لعب في الكلام والله كل اجاباتكم صحيحة ان شاء الله. لكن هذا يسمى تورية. هذا يسمى تورية. التورية احد ما يستعملها ما تقول خلاص الشيخ علمنا التورية لا ما يجوز. تورية ما تجوز لانها ممكن تدخل في الكذب لكن تجوز متى عند ماذا - [00:05:30](#) الشدة عند الضرورة ها عند الضرورة فالمهم فهذا ليس بكذب. اذا كان عند الضرورة يوري ايش معنى يوري؟ يعني يقول كلام السامع يسمع شي وانا اقصد ماذا شيء اخر انا اقصد ان هذي اختي في الاسلام انت تفهم ان هذي اختي على الحقيقة. فقال لسارة انا ساقول انت اختي. انت لا تخبري بهذا - [00:05:54](#)

لا تقول لا انا زوجته لا حتى ايش؟ اذا قلت انت اختي لن يأخذك لان الاخ سيدافع اكثر عن اخته ممكن يعني ما يستطيع الملك ان يأخذ يعني آآ يأخذك اذا قلت انت اختي. اذا قلت زوجة انت زوجتي من السهل ان يأخذك. المهم - [00:06:23](#) فبالفعل قال هذي اختي يعني اختي في الاسلام لكن الملك الجبار هذا ابدل لما رأى سارة جميلة سارة كانت جميلة فامر جنوده ان يأخذوا سارة من ابراهيم. وبأتوا سارة الى الملك - [00:06:49](#) ابراهيم جالس مع سارة واذا بالجنود يدخلون عليهما ويريدون اخذ سارة الان شوف تخيل ابراهيم واحد ما عنده قوة ما عنده احد يساعده. يلجأ الى من؟ طيب ابراهيم ماذا فعل - [00:07:09](#)

لها كيف تصرف؟ من يعرف ماذا فعل؟ ها ماذا فعل ابراهيم؟ احسنت دعا الله لكن ايضا ماذا فعل صلى صلى شوف كيف يعني هذا شيء عجيب يعني واحد يأتون اليه يعتدون على زوجته يأخذونها. يقول الله اكبر يصلي لله - [00:07:32](#) ليش لماذا الاخوة ها على الاقل يقول بصرخ بدافع. لماذا؟ ها؟ نعم احسنت لان الصلاة تحفظنا ها احسنت نعم. قال لك الجنود كانوا كثيرين. يعني انت واحد وامامك عشرين جندي ايش بتسوي - [00:08:04](#)

ليس من الحكمة والعقل ان ايش تستخدم القوة خلاص انت فاستخدم اعظم سلاح وهو الصلاة والدعاء فقام ابراهيم يصلي ما في فائدة قال اذا انا بتضارب معهم بيقتلوني يعني ايش بسوي؟ ما في فائدة. فقام يصلي لان الصلاة - [00:08:32](#) هي اعظم ما يحفظنا. الصلاة هي اعظم صلة بالله. فالان انت تريد ان تكون مع الله والله يكون معك يدافع عنك عليك بالصلاة. الله تعالى يقول واستعينوا بالصبر والصلاة. استعينوا بالصبر - [00:08:55](#)

الصلاة. ولذلك يا شباب اي مشكلة تصادفكم الجأوا الى ماذا؟ الى الصلاة. واحد مثلا كان ينتظر النتيجة في البيت قيل له او في المدرسة قيل له والله انت راسب في مادة من المواد ممكن يتحطم نفسيا وكيف وكذا لا روح صل لك ركعتين تطمئن اطمئن -

[00:09:15](#)

قلبك سمعت بخبر وفاة جدك. وفاة احد من اقربائك. قم صل ركعتين ابن عباس رضي الله عنهم هكذا فعل. كان مرة في سفر فبلغه وفاة احد اقربائه اه اخوه اظن فقام على طول صلى ركعتين - [00:09:42](#)

فتعجبوا منه. قال ابن عباس اخبرك بان فلان اخوك مات وانت تقوم على طول تصلي ركعتين. قال قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصبر قيل لك نسأل الله ان يعافينا اجمعين - [00:10:06](#)

اه ابتليت بمرض خطير. على طول صل واكثر من الصلاة احفظ الله يحفظك. هذي الصلاة هي في الحقيقة صلة بالله عندما تصلي وعندما تسجد فانت سجود اقرب ما تكون الى الله - [00:10:22](#)

فهنا هذه الصلاة حفظ اعظم سلاح ولذلك شوفوا ان شاء الله ستأتي معنا قصة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون اعظم سلاح استخدمه ماذا - [00:10:42](#)

الصلاة علي رضي الله عنه يقول ولقد رأيتني ليلة بدر وما فينا الا نائم. يقول انا يعني ليلة بدر استيقظت هكذا من نوم او رأيت الجيش كل الجيش نايم خلاص يستريحون لان عندهم قتال قال وما - [00:10:58](#)

فيما قائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قائم يصلي خلف شجرة ويبيكي. شف يستعد للمعركة بالصلاة. هذه اعظم قوة الصلاة فاذا قام ابراهيم يصلي الجنود اخذوا سارة وادخلوها على هذا الملك الجبار. هذا الملك الجبار - [00:11:18](#)

يعني ما يبالي بان هذي امرأة فلان حرام لا فاخذها فاراد ان يمد يده اليها فاول ما مد يده اليها ايضا مسكينة سارة وحيدة ماذا تفعل؟

من معها؟ الله تعالى. ماذا فعلت سارة؟ يلا - [00:11:43](#)

يا شباب ماذا فعلت سارة ها ايظا ماذا فعلت نعم دعت الله تعالى احسنت وايظا ماذا فعلت؟ احزنت قامت تصلي شوف كيف بعد

قامت تصلي مثل ما شافت زوجها ابراهيم يصلي هو الان - [00:12:07](#)

شف تخيل واحد يريد ان يعتدي على امرأة اذا بها تدعو الله تعالى تقول اه اللهم ان كنت تعلم اني امنت بك طولك واحصنت فرجي

فلا تسلط علي هذا الكافر. وقامت حتى في الحديث فاقبلت - [00:12:27](#)

الظأ وتصلي. على طول تصلي وتدعو الله. الله اكبر. شف كيف صلة بالله. ما الذي حصل فلهذا الملك الجبار ماذا حصل له عندما دعت

الله تعالى ها انت جاوبت طيب لا غيرك نعم ها؟ نعم - [00:12:52](#)

اندفع الى الخلف يعني بعد ماذا حصل له؟ ها ناخذ الجهة هذي لا اختنق احسنت قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدثنا هذه

القصة قال فاخذ فغط حتى ركض برجله. يعني - [00:13:17](#)

اختنق شعر انه نفسه ضاق واختنق حتى بدأ يركض برجله يعني يرفس برجله وسمع له الغطيط الغطيط يعني صوت المخنوق النفس

عندما يتردد ها واحد خلاص مخنوق هكذا يتنفس بشدة وبضيق - [00:13:44](#)

النفس وحتى بدأ يركض برجله كأنه يعني اشتد عليه كأنه يريد ان يموت. فقال هذا الملك قال ادعي لي فهي خافت انه اذا مات

سيقولون ايش؟ من قتله؟ سارة فيقتلونها - [00:14:06](#)

فقال اللهم يعني ان يقتل يقال هي قتلته فارسله دعت الله ان يرسله. فذهب عنه هذا هذه الخنقة هذه فلما رجع الى حاله مد يده

مرة اخرى يريد ان يعتدي عليها. فدعت الله مرة اخرى وقامت تصلي - [00:14:29](#)

وتدعو اللهم ان كنت تعلم اني امنت بك وبرسولك واحسنت فرجي فلا تسلط علي الكافر. فاخذ فغطى يعني اختنق مرة ثانية حتى

ركض برجله. فقال ادعي لي. فقامت اللهم ان يقتل يقال هي قتلته فارسله - [00:14:53](#)

فدعت له في المرة الثالثة اراد مرة اخرى ان يعتدي عليها فقامت اللهم ان كنت تعلم اني امنت بك واحصنت فرجي فلا تسلط علي هذا

الكافر فاختنق المرة الثالثة. حتى ركض برجله - [00:15:13](#)

ثم قال لها ادعي لي. فقامت اللهم ان يقتل يقولون هي قتلته فارسله. ذهب عنه فقال لجنوده قال انتم ارسلتم الي شيطاننا. يقول هذي

موب انسية. هذي جنية هذي. ايش هذي - [00:15:34](#)

ادخلتموها علي تركها واعطاها هدية بعد ها اعطاها امرأة تخدمها ما اسم هذه المرأة التي في اعطاها اياها. هاجر احسنت نعم اعطى

الملك امرأة من مصر هاجر اعطاها لسارة انها تخدم سارة - [00:15:55](#)

ورجعت سارة الى ابراهيم كيف وجدت سارة ابراهيم؟ ماذا كان يفعل ابراهيم؟ عندما دخلت عليه سارة نعم ها؟ كان يصلي احسنت

يعني هو مستمر في صلاته. الله اكبر. شف ما قطع صلاته. هو ما يدري الان. ما - [00:16:25](#)

ما الذي حصل بسارة؟ لكن خلاص سلم امره الى الله وقام يصلي لله يصلي يصلي ويدعو يدعو الله في صلاته اللهم احفظ زوجته

اللهم احفظها اللهم احفظها. شف كيف الصلاة تحفظ العبد. هو يصلي وزوجته تصلي ويدعون الله تعالى حتى حفظها الله تعالى -

[00:16:47](#)

من هذا الملك الجبار الذي كان يريد ان يعتدي عليها. ولذلك انا اقول للشباب والبنات الفتيات يعني نحن نعيش الان في زمان تشمعون

الجرائم تسمعون صح؟ فتن يعني ورفقاء سوء. وممكن اناس يريدون بك الشر. ترى الحفظ ما يكون فقط من ان واحد يضرك يضربك

يعني ويعتدي عليك لا - [00:17:07](#)

ممكن واحد يضرك في دينك. انت تكون ما شاء الله شاب طيب تحافظ على صلاتك واذا بواحد من رفقاء السوء يريد ان يسحبك معه.

الى طريق المخدرات الى طريق الدخان. الى طريق المسكرات - [00:17:34](#)

فانت كل ما حافظت على صلاتك ودعوت الله هذا في حفظ لك في دينك كذلك البنات عندما تحافظ على صلاتها الصلوات الخمس

صلاة النافلة سنة تحافظ على حجابها على نقابها على عفافها كل ما كانت محافظة على الدين وتدعو الله تعالى دائما. حافظوا على

اذكار الصباح نحن الان نتعلم اذكار الصباح والمساء - [00:17:53](#)

اذكار اليوم واللييلة هذي اللي يحافظ عليها الله يحفظه في دينه وفي دنياه في بدنه في اعضائه فاذا هذي قصة عظيمة نستفيد منها

ان الانسان اخوة دائما يلجأ الى الله - [00:18:20](#)

دائما يلجأ تكون مع الله الله يكون معك. فنسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يحفظنا بحفظ وان شاء الله نكمل قصة ابراهيم.

يعني ايضا في المجلس القادم - [00:18:41](#)